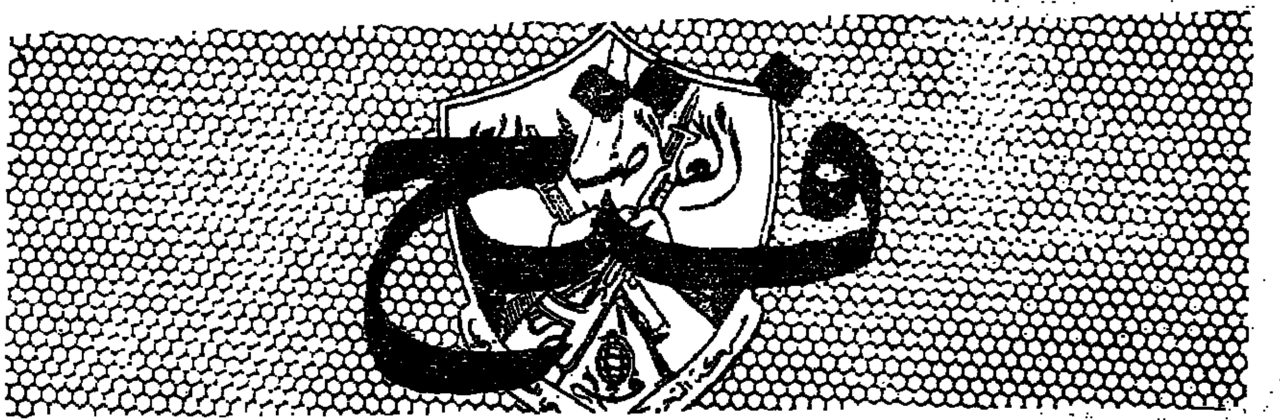
مؤامرة (الحل السلمي) التصفوية تدخل مرحلة حاسمة وخطيرة

قررت أمانة سر اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية اعتبار جريدة (فتح) الناطقة بلسان اللجنة المركزية اعتبارا من صباح هذا اليوم .

وان هذه الجريدة التي تعتبر هذا القرار تكريسا للهدف الذي صدرت من اجله وهو العمل على تحقيق الوحدة الوطنية، فاننا نعاهد القراء أن تظل هذه الصحيفة صوتا قويا للثورة وجماهيرها وصفحاتها مفتوحة لاي راي .. كما كانت دائما .



ناطقة بلسان اللجنة المركزية

تصريح للناطق الرسمي

اجتمعت اللجنة الرباعية بوفد الثورة الفلسطينية الممثل في امانة السر وقد رحب السيد قايد احمد رئيس اللجنة وان مهمتها مرتكزة على مبادىء لا تمس كرامة احد ولا سيادة

وان مهمتها مركزة على مبادىء لا تمس كرامة احد ولا سيادة أحد ولا حقوق احد . وقد تحدث الاخ ابو عمار وعدد اخر من قادة فصائل حركة المقاومة فاكدوا أن الثورة تعرف دورها التاريخي وتعلم ماذا تريد في هذه المسيرة بالضبط .. كما انها واعية على قوى الثورة المضادة التي تستهدف محاربة الثورة وتصفيتها . وهي في الوقت الذي لا تحب فيه ان تتدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد عربي لن تقف مكتوفة أمام من يتعرض لها

الجمعه ٣ – ٧ – ١٩٧٠ | العدد ١٧ | السعر ١٠ فلسات

تفاصيل الاتصالات بين اللجنة المركزية واللجنة الرباعية

ماذا وراء الشائعات التي يروجها البعض بشكل يوحي بصحتها ؟

نتائج إيجابية أظهرتها تجربة العمل المشترك في ظل الوحدة الوطنية

● كتب المحرر السياسي : جرت في الايام الاخيرة عدة اتصالات ولقاءات سياسية هامة سواء على أرض اللجنة المركزية او في أمانة السر ، او مع بعض رجالات الحكومة اكتسبت كلها صفة الاهمية لعلاقتها بالاحداث الجارية .

– فلقد عقدت اللجنة المركزية بكامل أعضائها يوم الثلاثاء الماضي اجتماعا استعرض فيه الاخوة اعضاء أمانة السر كافة الاتصالات التي جرت وكافة القرارات التي اتخذت ثم انتقل البحث الى موضوع اللجنة الرباعية والاسس العامة التي يجب أن تراعى ويتقيد بها اثناء اللقاءات ، ولقد تقرر في هذا الاجتماع تكليف أمانة السر باختيار وفد المقابلة ضمن الاسس التي اقرها المجتمعون والتي يجب ان يتقيد بها الوفد .

– وفي يوم الاربعاء ، تم لقاء بين اللجنة الرباعية والاخ ابو عمار ، حين قامت اللجنة بزيارته في مقر اللجنة المركزية ودار حديث ودي حول مهمة اللجنة والنقاط التي هي محل اهتمامها وعلى أثرها دعيت أمانة السر لاجتماع عاجل شرح فيه الاخ ابو عمار النقاط التي تركز عليها البحث اثناء اللقاء واتفق على تشكيل وفد يقابل اللجنة باسم اللجنة المركزية ضمن الخطوط التي اقرت .

– وفي يوم الخميس التقى وفد اللجنة المركزية المؤلف من الاخوة ابو عمار وضافي جمعان وجورج حبش ونايف حواتمه وكمال ناصر باللجنة الرباعية، وتحدث فيه اعضاء الوفد حديثا صريحا عن الثورة الفلسطينية ودورها الطليعي في معركة النضال ، كما تطرقوا في الحديث الى المؤامرات التي تستهدف الثورة والشعب وحددوا مطالبهم من اللجنة بوضوح . ولقد انتهى اللقاء بشكر توجه به رئيس اللجنة الى وفد الثورة وتم الاتفاق على لقاء اخر يحدد فيما بعد ..

– واثناء اللقاءات التي تمت جرى اتصال جانبي ، مع بعض رجالات الحكومة تبادل فيه الطرفان وجهات

البقية على صفحه ٤



خلال اللقاء بين وفد اللجنة المركزية واللجنة العربية الرباعية

رأينا

ارادة القتال تسحق كل مؤامرات التصفية

اعلن ناطق باسم العدو عن خسائره في شهر حزيران على كل الجبهات ، وعلى الرغم من أن العدو لا يذكر خسائره ، ولا يعلن الا ما قل منها، فان تزايد الخسائر على كل الجبهات ليس بحاجة الى اثبات .

والى جانب ذلك ، فان وزير مالية العدو قد اعلن عن تفكير حكومة دولة الاحتلال بوضع ميزانية اضافية ، او ملحق للميزانية ، يسد حاجات الامن والدفاع .

وهنالك ايضا مشكلة مستعمرات الحدود ، في الاغوار وجنوب لبنان ، التي اصبحت مشكلة مستعصية على الحل .

فماذا يعني هذا كله ؟

– انه يعني :

اولا : ان خط المواجهة الذي بدأته الثورة منذ اليوم الاول سنة ١٩٦٥ ، والذي تشارك فيه قوى عربية نظامية قد بدأت ثماره تظهر واضحة للعيان .

ثانيا : ان دولة الاحتلال التي اسكرتها خمرة الانتصار ، سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٥٦ وسنة ١٩٦٧ ، قد بدأت تواجه مشاكل حقيقية في ميادين الامن والسياسة والاقتصاد وفي ميدان العمل العسكري .

ولعل من أهم هذه المشاكل ان الذين قادوا حرب حزيران، وحققوا الانتصار الكبير فيها ، باتوا يشعرون أنهم عاجزون عن كسب الحرب الثورية ، التي نخوضها ضدهم . وباتوا يشعرون أن عليهم أن يدفعوا يوميا ثمن عنجهيتهم واحتلالهم وثمن خطأهم الكبير الذي وقعوا فيه وهو احتقار ارادة شعبنا وتوهمهم بانهم قادرون على اغتصاب بلادنا وتصفية القضية ، كما يريدون .

ومن هذه المشاكل ايضا ان سكان دولة الاحتلال ، الذين انساهم نصر حزيران اننا موجودون ، والهاهم عن التفكير بالجريمة التي ارتكبوها باغتصاب بيوتنا وزارعنا باتوا يشعرون بأن (دولتهم) بكل سطوتها غير قادرة على توفير « الامن » و « السلام لهم » ..

وفي مثل هذا الجو تطرح قضية الحل الاستسلامي بحدة واصرار ... وليس غريبا أن تطرح . ذلك ان المؤامرة الامبريالية – الصهيونية تريد ان تكرس نصر حزيران ، وهذا النصر لا يمكن ان يتكرس الا من خلال فرض تسوية تضمن الاعتراف بدولة الاحتلال وانهاء الثورة وكبح خط المواجهة قبل أن يتحول الى تيار جارف ينهي الاحتلال الصهيوني ويضرب المصالح الامبريالية في المنطقة كلها ..

ولهذا تطرح الان قضية الانسحاب التي لم تكن تطرح ابدا اواخر سنة ٦٧ او حتى سنة ١٩٦٩ . ولكن مقابل الانسحاب الجزئي طبعا ماذا ستدفع ثمنا :

١ – اعتراف بدولة الاحتلال ومكاسب جديدة لها

٢ – تصفية القضية الفلسطينية لصالح الصهيونية

٣ – تصفية الثورة ولخط المواجهة الثوري لصالح الاستسلامية والانهزامية في المنطقة .

ولما كنا نحس بان هذه هي المؤامرة الكبيرة على شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية فاننا نعلنها صريحة وواضحة : ان تصاعد الثورة وتطوير خط المواجهة الثورية وخطتها هما اللذان يقودان الى النصر ، وما عداهما فيقود الى الهزيمة .

ونحن ندعو الجماهير والقوى الوطنية كلها ، الى تصعيد الثورة وتطوير المواجهة الثورية والى سحق كل محاولات الاستسلام والتصفية ...

توقف الزميلة « صوت الجماهير »

عمان – قررت طلائع حرب التحرير الشعبية « قوات الصاعقة » هذا اليوم ايقاف صحيفة (صوت الجماهير) اليومية الناطقة بلسانها اعتبارا من يوم الاحد القادم . وصرح الاخ ابو هشام الناطق الاعلامي بلسان طلائع حرب التحرير الشعبية معقبا على توقف (صوت الجماهير) عن الصدور بقوله ان طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة) بهذا انما تلتزم بقرار اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف بان التزامنا هذا نابع من ايماننا بان كل منظمة فدائية يجب ان تقدم تضحيات للصول بالوحدة الوطنية الى المراحل المقبلة .

التحركات الدولية لفرض الحل الاستسلامي ستسحقها إرادة جماهيرنا

قرار مجلس الامن جريمة تاريخية ، تطبيقه يحتاج إلى ارتكاب جريمة أشد هولاً .. " تصفية الثورة " !!

منذ حرب حزيران حتى اليوم لم يسبق لمؤامرات تصفية القضية الفلسطينية ان وصلت الحد الذي وصلته الان ، وبخاصة ، بعد أن تقدمت الولايات المتحدة الامريكية بمقترحاتها الجديدة، التي تلعب الان دورا رئيسيا

٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ الصادر عن مجلس الامن . وهو قرار يرمي الى تصفية القضية الفلسطينية ويكرس الوجود الصهيوني والامبريالي الى الابد في فلسطين وفي العالم باسره .

وقد كتب محرر الشؤون العربية لهذه الجريدة تحليلا لقرار مجلس الامن وحقيقة المؤامرة التي تنسج خلفه . وموقف الثورة الواضح من محاولات فرض الحلول الاستسلامية واصرارها على الاستمرار في المسيرة حتى النصر .

– التحليل على الصفحة الثالثة –

في مباحثات الدول الاربع لفرض تسوية سلمية . والمعلومات التي لدى حركة (فتح) عما يجري وراء الكواليس تؤكد ان الطبخة قد وضعت على النار بعد أن أعدت المواد اللازمة لتقديمها على صورتها النهائية .

والمؤامرة كلها تدور في فلك قرار

استقبل أبو عمار رئيس الاتحاد العام العالمي للمعلمين

عمان – قام أمس السيد بول ديلانو رئيس الاتحاد العالمي للمعلمين الذي ينزل الان ضيفا على اتحاد المعلمين الفلسطينيين بزيارة للاخ ياسر عرفات استمرت مدة نصف ساعة .

صد الثوار والجيش العربي الأردني

محاولة عبور إسرائيلية في الغور الشمالي

قامت قوة من ثوارنا تشاركها ليلة ٢–٧–٧٠ باحباط محاولة في منطقة الوقاص في الغور مطاردة الدورية داخل ارضنا قوة من جيشنا الاردني الباسل عبور احدى داوريات العدو الشمالي ثم تابعت القوة المحتلة ولم يصب احد من المقاتلين بأذى .

كما قام ثوارنا بشن هجوم مركز وشديد على مستعمرة – الانكليزية – غرب قرية الباقورة مستخدمين القذائف الصاروخية ونتج عن ذلك اصابات عديدة في المنشآت والافراد وتصدوا لمصادر نيران العدو واسكتوها .

وشنوا هجوما اخر على احد مواقع العدو في منطقة المندسة مستخدمين الصواريخ والاسلحة المختلفة ، وقامت مجموعة الحماية بالرد على مواقع العدو التي فتحت نيرانها على ثوارنا واوقعوا اصابات في مواقع العدو وافراده واسكتت مصادر نيرانه .

وقد فجر ثوارنا حقل الغام يقع في الشمال الغربي من ام سدره

وفي الجليل الاعلى فجر ثوارنا عبوات ناسفة بمولد الكهرباء ومضخة ومجمع انابيب لنقل المياه الى مجموعة من مستوطنات العدو في الجليل الاعلى منها مستوطنة الكابرة ومستوطنة النهر مما ادى الى تدمير المضخة والمجمع وتقطعت المياه عن المستعمرات وتدمر مولد الكهرباء .

وقامت مجموعة من ثوارنا ظهر امس بقصف مستوطنة فسفين بمدفعية الهاون الثقيلة واصابت اهدافها بدقه .

وفي الخامسة من صباح امس قصف ثوارنا مستعمرتي ياردينا وبيت يوسيف بالصواريخ الثقيلة قصفا مركزا وسديدا ثم اعادوا القصف في وجبة أخرى في الساعة التاسعة من صباح أمس .

مرة أخرى

?

المصدر اليوم : باريس

باريس – كشف راديو باريس في اذاعته العربية مساء أمس النقاب عن مشروع جديد قال ان الاتحاد السوفيتي قد قدمه للدول الاربع الكبرى لتسوية – مشكلة الشرق الاوسط –.

وقال الراديو ان المشروع يتكون من أربع نقاط هي :

١– الاعتراف باستقلال اسرائيل وكيانها .

٢– انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية .

٣– تحرم الدول العربية استخدام اراضيها ليشن الفدائيون منها غارات على اسرائيل .

٤– تتعهد اسرائيل بحل مشكلة اللاجئين .

اجتماع بين منظمة التحرير والملا البرازاني

الشعب الكردي مع الشعب الفلسطيني في نضاله حتى النصر

بغداد – اجتمع وفد يمثل منظمة التحرير الفلسطينية بوفد من الحزب الديمقراطي الكردي ليلة اول امس وقد صرح السيد عصام سخنين رئيس الوفد الفلسطيني ان السيد البرزاني ابدى تفهما عميقا للقضية الفلسطينية ، واكد وقوف الشعب الكردي الى جانب شقيقه الشعب الفلسطيني في نضاله العادل حتى يتحقق النصر .

وكان الملا مصطفى البرازاني قد استقبل الوفد وتباحث معه في ابعاد الكفاح الفلسطيني المسلح والتعاون الوثيق بين الشعب الكردي والشعب العربي الفلسطيني .

الاخ قايد أحمد يعود الى الجزائر

غادر عمان بطريق الجو بعد ظهر امس السيد قائد احمد الى الجزائر. وسيعود السيد قائد احمد الى العاصمة الاردنية بعد أربعة ايام . لمواصلة اعماله مع اللجنة الرباعية .

وعلم مندوبنا ان السيد قائد احمد قد اضطر للمغادرة نظرا لارتباطه بمواعيد سابقة ولحضور احتفالات ٥ يوليو في الجزائر .

هذا وسيقوم برئاسة اللجنة خلال فترة غيابه الاخ مامون ابو زيد .

وكان في وداعه عدد من قادة فتح ورئيس الوزراء الاردني وعدد اخر من المودعين .

جريمة صهيونية بشعة

قتل عائلة بأكملها .. لأن ابنها فدائي !

يعمد العدو الصهيوني الى اتباع الارهاب الجماعي كوسيلة يحاول عن طريقها ضرب تلاحم جماهيرنا مع الثورة وذلك بعد فشل الكثير من الاساليب التي اتبعها للوصول الى هذا الهدف.

ففي اعقاب معركة بتما قرب نابلس والتي استشهد فيها البطلين محمد شوكت ، بكر ، قام جيش العدو بتطويق البلدة واعتقل والد الشهيد محمد شوكت في الوقت الذي وقف فيه سكان القرية وعائلة الشهيد موقف تحدي ورفضوا كل تهديدات العدو فعمد الجيش الى اطلاق النار على عائلة الشهيد فاستشهدت والدة الشهيد وشقيقته ابنه وجرح والده.

بمناسبة العطلة الاسبوعية لعمال المطبعة

لا تصدر هذه الجريدة صباح الغد

هكذا في الأصل

الثورة والجماهير

الذين لا يتعلمون من أخطائهم

لا يوجد هناك علم اصعب من علم النضال السياسي .. من علم الثورة .. ولا يوجد هنالك مجال في الطبيعة والمجتمع يحتاج الى ذكاء حاد اكثر من مجال النضال الثوري .

السبب بسيط .. ويتلخص بالحقيقة التالية : العمل في الثورة هو عمل مع البشر ، والبشر ليسوا كجزئيات الماء او الالكترونات والبروتونات .. اذ يكاد كل فرد أن يكون عالما فريدا يختلف بكثير او قليل عن باقي الافراد ، وكذلك كل لحظة تمر في الحياة الاجتماعية والسياسية والثورية تختلف عن اللحظات الاخرى التي سبقتها او التي ستاتي بعدها ، اذ ان هنالك حركة دائبة مستمرة تتغير فيها الظروف العالمية والداخلية . وهذا يتطلب أن تتنبه القيادة الثورية الى حالات التغير المستمر ، وبالتالي تضع تحليلا موضوعيا في كل مرحلة .. ولكل حالة .. على ان تبقى صفة التجديد والابداع ملازمة للعمل الثوري والا وقعت الثورة في براثن الجمود وتصلب الشرايين مما سيؤدي قطعا الى الفشل .

ومن ناحية اخرى ان العمل الثوري يجد مسرحه بين البشر وهذا يعني أن أي خطأ فادح ستكون نتائجه القضاء على المئات أو الالاف من الناس .... وستكون نتائجه انتكاسة في التقدم الى أمام قد تطول في بعض الاحيان الى عشرات السنين . ومن هنا كان العمل الثوري لا يقبل ارتكاب الاخطاء الفادحة .. ولا يتسامح مع الذين لا يحسنون التحليل والتوجيه والقيادة.

هذه حقيقة يجب ان يتأمل بها اولئك القادة الذين ركبوا موجة العمل النضالي في بلادنا لعشرات السنين ،وكان تاريخهم عبارة عن فشل تلو فشل .. وعن انتكاسات تلو انتكاسات وكان ثمن بعضها ازهاق عشرات الارواح او دفن اعمار شباب سنوات طويلة في السجون .. ولكن ما كان اشد هولا نتيجة قياداتهم الغبية انما هو تأخر العمل الثوري وانتكاسة النضال الجماهيري لسنوات وسنوات .

حقا ما من انسان يعمل في السياسة والنضال الثوري يستطيع ان يتجنب ارتكاب الاخطاء لان الميت وحده هو الذي لا يخطيء ولكن الفرق بين القائد الذكي وبين القائد الغبي أن الذكي يرتكب اخطاء صغيرة ولا يرتكب اخطاء فادحة مصيرية ، أما القائد الغبي فيرتكب الاخطاء الصغيرة والكبيرة ويقود الى الدمار .

ولهذا على جماهيرنا الا تتسامح مع اولئك الذين ارتكبوا اخطاء فادحة، بحيث لا تسمح لهم بالاستمرار في ارتكاب المزيد من الاخطاء التي تؤدي الى انتكاسات رهيبة .

وكذلك على اولئك القادة انفسهم أن يعرفوا قدرهم ويتأملوا بمدى قدراتهم على القيادة بحيث يمتلك الواحد فيهم الجرأة الادبية الكافية ليعلن تحوله الى جندي في المعركة ، ويكف عن محاولات ركوب الموجة وجعل الثورة والجماهير حقلا لتجاربه الفاشلة .

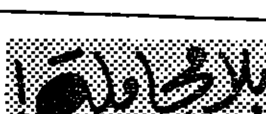
« ان القائد الذكي ليس هو الذي لا يرتكب الاخطاء وانما الذي لا يرتكب أخطاء فادحة » .

واظن أن الذين كانوا على رأس الحركة السياسية لمدى عشرين عاما قد ارتكبوا من الاخطاء الفادحة بما فيه الكفاية ويجب ان يفسحوا المجال الان ، بطيب خاطر ، للقيادة الثورية الجديدة التي اثبتت منذ اللحظات الاولى وحتى الان جدارتها في قيادة الثورة سواء في وضع الاستراتيجية والتكتيك الصحيحين .. أو في قيادة مسيرة الثورة حتى وصلت ما وصلت اليه الان من نجاحات وانتصارات .

اذا اخطأت شلخ راسك بصخرته واذا اصبت كتب لك النجاح . ولكن اذا قدر لقيادة سياسية ان تفشل فعليها أن تفسح المجال لقيادة جديدة والا حصرتها الجماهير في عزلة قاتلة .. وحكم الواقع عليها بقسوة وكانت النتيجة ان الواقع الموضوعي لا يرحم دمارها ودمار الجماهير معها .

على اولئك القادة ان يتأملوا الماضي جيدا ويتعلموا التواضع .. ويمتلكوا الجرأة في التحول الى جند يقاتلون في صفوف المسيرة الظافرة .

م ...



تحايل .. "قانوني" !

هناك قانونان في البلد ، يحفظان للموظف أو العامل بعضا من حقوقه قانون الخدمة المدنية وقانون العمل والعمال ، وقبل ان يحقق العمال في أمانة العاصمة مطالبهم بعد الاضراب الذي اعلنوه اخيرا كانوا يتمنون أن يطبق عليهم قانون الخدمة المدنية على اعتبار انه يحفظ لهم الحد الادنى من حقوقهم ولكن دون جدوى وبقي العمال محرومين من هذين القانونين

بعد الاضراب الاخير حقق العمال مكاسب معقولة ، ضمن قانون العمل والعمال اكثر من تلك التي يقدمها قانون الخدمة المدنية ، فلجأت امانة العاصمة الى اسلوب جديد ليحرم العمال من الحقوق التي حصلوا عليها والطريقة هي تحويلهم الى موظفين برواتب مقطوعة ، فيسري عليهم بالتالي قانون الخدمة المدنية .

واعتبارا من ١–٧ أي بعد أقل من عشرة ايام من حصول العمال على حقوقهم تم تحويل عدد منهم برواتب مقطوعة والنتيجة ان هؤلاء العمال انخفضت رواتبهم الجديدة كما يلي :

مأمور مقسم : راتبه اليومي ٥٠٠ فلس خسارة من راتبه الشهري بمبلغ ٤ دنانير شهريا تقريبا .

مساعد محاسب : راتبه اليومي دينار و ٣٥٠ فلسا خسارته شهريا ديناران

مراسل : راتبه اليومي اربعمئة فلس خسارته شهريا ٣ دنانير .

ان اللجوء الى وسائل شبه قانونية لحرمان العمال والموظفين من حقوقهم تجعل من القانون اداة لضرب أرزاق الناس ومكاسبهم . وهذا وضع لا يمكن أن يفهم على غير هذا . .

أخبار عمالية

مطالب عمال سوق الخضار

● تقدم عمال سوق الخضار التابع لنقابة المؤسسات العامة بعدة مطالب الى اصحاب العمل والكمسيونجية في سوق الخضار وتتلخص المطالب حول :

غلاء المعيشة ، التامين الصحي ، زيادة سنوية ، الاجازة السنوية ، اجازة مرضية ، الشهر الثالث عشر .

اضرب عمال مستشفى المعشر

● بدأ عمال مستشفى المعشر اضرابا عن العمل يوم السبت غدا وكان العمال قد قدموا عدة مطالب منذ حوالي شهر ، ولكن لم تستجب ادارة المستشفى لمطالبهم .

اشتداد الحملة المعادية للعرب وللثورة الفلسطينية في تركيا

نشاط واسع يقوم به القنصل الصهيوني .. في وقت "ينكمش" فيه النشاط الدبلوماسي العربي

انقرة – رسالة خاصة : –

يتركز النشاط الصهيوني في تركيا أساسا في مدينة استانبول حيث يسيطر الصهاينة على ٦٠ بالمئة من النشاطات الاقتصادية .

ومن هنا يتحرك العدو الصهيوني للتغلغل في الاعلام التركي ، مستعملا كافة الاساليب من اغداق الاموال على اصحاب الصحف وبعض المحررين الى استغلال الاعلانات وسيلة في توجيه الصحافة التركية . وهناك حوالي ١٤ صحيفة من اصل ١٦ في استانبول تعتبر مشتراة من الصهاينة .

وكان النشاط الصهيوني قبل حرب حزيران يركز على الدعاية للكيان الصهيوني ، ويدفع بيهود تركيا الى الهجرة للاستيطان في فلسطين . الا ان الصحف الخاضعة للصهيونية تركز الان على نشاطات الثورة الفلسطينية، محاولة اثارة النعرات الاقليمية بين الاتراك والعرب ، مثيرة ان الشباب التركي يلتحق في معسكرات الفدائيين للقيام باعمال التخريب ومحاولة تشويه صورة العمل الفدائي اخلاقيا و .. الخ

والجدير بالذكر ان قنصل العدو في استانبول هو الذي خطف ايخمان الزعيم النازي . ويقوم القنصل الصهيوني بنشاطات واسعة لا سيما في أوساط الطلبة بهدف توجيههم للعمل ضد الفلسطينيين بشكل عام ، ولمحاولة كسب عملاء من صفوف الطلبة للاندساس بين صفوف المنظمات .

ولا بد من ربط هذه التحركات للعدو الصهيوني ، بالمد الثوري للجماهير التركية ، حيث قامت في المدة الاخيرة مظاهرات للعمال في سبيل مطالب معينة . كما احتجت الفئات الدينية على تحويل المساجد الى متاحف

وتحاول الصحف العميلة للامبريالية والصهيونية استغلال بيان حركة فتح حول ابعاد الطلبة العرب من تركيا من اجل تأليب الشعب التركي واثارة النعرات القومية عنده ليقف ضد الثورة الفلسطينية . ولكن هذا الاسلوب لن ينجح ، فالشعب التركي يعرف من هم الذين يمتصون دمه، ويسلبونه لقمة عيشه .فاقتصاد البلدين بيد من ؟

وكرامة البلد يدوسها من ؟

الا انه لا بد من التشدد على أن مواقف السفير الاردني كان لها اثر سيء على مواقف الحكومة التركية حيث قدم قائمة للسلطات التركية باسماء الطلبة طالبا ابعادهم . . ولا زال نشاط السفارات العربية .والاعلام العربي قاصرا في وجه النشاط الصهيوني .

تخريج دورات جديدة من مقاتلي الجبهة الديمقراطية

صرح ناطق اعلامي من الجبهة الشعبية الديمقراطية بما يلي :

على طريق مواصلة النضال المسلح والجماهيري ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ، احتفلت الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين في يوم الاربعاء الموافق ١–٧–١٩٧٠ بتخريج دفعات جديدة من دورة معسكرها الاساسي، والتحاقها بقواعدنا الثورية المقاتلة بعد اكمال برنامجها الايديولوجي والسياسي والعسكري، هذا وقد حضر الرفاق اعضاء المكتب السياسي برنامج تخريج الدورة حيث طرح الرفاق المهمات الثورية الملقاة على عاتق الرفاق اعضاء الدورة وتم فتح حوار حول مختلف جوانب الإستراتيجية السياسية والعسكرية الفلسطينية – الاردنية والعربية والاممية للجبهة الشعبية الديمقراطية، وقد قرر المكتب السياسي للجبهة الشعبية الديمقراطية اطلاق اسم الرفيق البطل النقيب سهيل غزال على اسم الدورة والذي شارك بخبراته العسكرية في برنامج الدورة والتي حالت رصاصات الطغمة الرجعية المتآمرة في الاردن من أن يتابع نضاله الثوري ضد اعدائنا الامبرياليين والصهيونيين والرجعيين.

لجنة الاعلام

شعارات فتح ومواقفها في حديث لأحد قادة الحركة

عمان – التقى احد الاخوة من قادة حركة « فتح » بعدد كبير من الاخوات في حديث عن الثورة الفلسطينية ،تطرق فيه الى جوانب عديدة منها – الشعارات التي طرحتها «فتح» في بداية انطلاقتها، والتي اثبتت صحتها تجارب الواقع عبر سنين ثلاث من النضال المسلح المتواصل ، وهذه الشعارات هي :

١– الكفاح المسلح اسلوب التحرير

٢– عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية .

واضاف الاخ أن شعار عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية رفع حتى نتفرغ لمهمة التحرير ، وقد نجحنا في هذا الشعار ايضا لانه من صميم منطلقات ثورتنا الهادفة الى التحرير .

وتابع حديثه قائلا : ان – فتح – اعلنت وجهة نظرها في هذا الموضوع مرارا ، وانها تلتزم بذلك ، لكنها لن تقف مكتوفة الايدي ازاء مؤامرة تستهدف القضاء على الثورة ، او التدخل في شؤونها .

ثم تطرق الى موضوع الوحدة الوطنية قائلا : ان الوحدة الوطنية المتمثلة في صيغة موحدة للمنظمات الفدائية ، اصبحت ضرورة حتمية تقتضيها هذه المرحلة التي توالت فيها المؤامرات على الثورة . وقد نجحنا في تكوين اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية في المؤتمر الوطني السابع الذي انعقد في القاهرة مؤخرا .

وتحدث عن – فلسطينية – الثورة قائلا : –

ان الاستعمار سعى دائما الى اذابة الشخصية الفلسطينية وكل من يحاول اذابتها ، سائر في ركب الاستعمار ، وهذا .الكلام ليس بدافع اقليمي ولكنه للمحافظة على الشخصية الفلسطينية للقضية ضمن اطار عروبتها .

عشائر التياها في الرصيفه تجدد ولاءها للثورة

نحن عشيرة التياها من بئر السبع وسكان الرصيفه نستنكر كل المؤامرات والاعمال الاجرامية التي يخططها القلم الامريكي وتنفذها يد المتآمرين ، واننا نجدد العهد لثورتنا ونضع جميع امكانياتنا البشرية والمادية رهن اشارتكم للوقوف في وجه المؤامرات والحلول التصفوية مؤمنين بأن النضال والكفاح المسلح هو السبيل الوحيد لتحرير الارض والمقدسات واسترداد الكرامة العربية وعلى أن تضربوا بيد من حديد على أيدي الخونة والمتآمرين.

وانها لثورة حتى النصر .

عنهم

القيسي ابو لبة ، جبر ابو لبه ، محمد عامر ابو لبه ، حسن عطا ابو لبه حسين الاعرج ، نواف عامر ابو لبه، احمد عطا ابو لبه ، سلامه عامر ابو لبة، يوسف سلامه ابو لبه ،سليمان سلامه ابو لبه ، علي تركي جفال ، محمد تركي جفال ، محمد سليمان ابو لبه ، عبد الله احمد ابو لبه ، محمد سلامه ابو لبه ، موسى ابراهيم ابو لبه ، محمد ابراهيم ابو لبه ، يونس ابراهيم ابو لبه ، عوده ابراهيم ابو لبه ، حسن سلامه ابو لبه ، عبد الله علي ابو لبه ، القاضي ابو لبه ،عبد ربه حسن ابو لبه ، سالم فياض السواركه ، عطاء موسى ابو لبه .

القريناوية والعايد يؤيدون الثورة

هذا وقام وفد من عشائر بئر السبع بزيارة لحركة فتح للاعراب عن تاييدهم للثورة ، وقد سلم الوفد لاحد الاخوة المسؤولين في الحركة البرقية التالية :

نحن عشائر القريناوية والعايد من عشائر بئر السبع نؤيد الثورة الفلسطينية بقيادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني – فتح – واننا ضحينا وسنضحي من اجل الثورة ونطالب بفضح ومحاكمة المتآمرين .

وثورة حتى النصر

صالح أبو الحاج ، محمد الطلاع ، عواد ابو حسان ، حسان ابو ربيع علي ابو حمعه ، سليمان الشافعي سلـ ... عبد القادر ، احمد ابو الحاج محمد ابو قمر ، عبد الله اليشيشي، محمد أبو صالح ، الحاج محمد ابو مسامح ، عوض الله ابو الحاج ، موسى ابو الشيخ ، محمد سالم ابو خليل ، حسن ابو صيام ، توفيق ابو شعبان ، عبد الله ابو شندي، جبر ابو فرج الله، علي حسن الفتاتحه.

أخي الجندي

الشعب ينظر اليك بحب واكبار
جماهيرنا تقدر وقوفك على خط النار ..
الشعب لا يحب ان يراك بعيدا عن اخيك الفدائي
ما أروع منظرك ومنظر الفدائي
جنبا الى جنب
هو يقتحم الحدود
وأنت تغطي انسحابه ..

اخي المقاتل ..
في الاغوار .. في جنوب لبنان ، في الارض المحتلة وفي الجولان .. يا من تواجه اشد الصعوبات، وتعيش حياة كلها مخاطر وقسوة .. يا من تركت حياتك العادية ، وتركت أسرتك واحباءك وأصدقاءك ، لتحمل البندقية على خط النار ، وفي اعماق ارضنا الحبيبة يا من نراك اليوم شعلة تضيء ظلامنا الدامس ، وقد نراك غدا صورة على بلاغ ، فننحني امامها بخشوع واكبار .. لك منا .. من جماهيرنا .. الف قبلة محبة .

مع المخرج الذي يرى إشراقات العالم في ثورات الشعوب

برنامج «فتح» .. برنامج ثوري لأنه ينطلق من واقع الجماهير

الفيلم الثوري هو تعبير عن موقف مبدئي للثورة

جان لوك جودار .. نعرفه تماما باسم جودار .. هنا في عمان .. في هانوي . في نانكين في البرودواي . .وليما ...وحيدر اباد .. وفي كل انحاء الدنيا .. مخرج سينمائي فرنسي معروف يتميز عن معظم المخرجين بانه جاد يحترم قناعات الجماهير لانه يؤمن بها ... متمرد على كل مدارس السينما التي لا تسجل واقع العالم بكل شروره .. واشراقاته .. .. اشراقات العالم في رأي جودار تتجسد في ثورات الشعوب .

لهذا اتي جودار ورفاقه قبل شهور الى عمان وصوروا فيلما عن فتح .. أول أمس عاد جودار الى عمان ليستكمل الفلم .. كان من المفروض ان يصل الى عمان قبل اسبوع لكنه سجن في باريس وهو يناضل مع احرار العالم.

كالعادة .. وحين جلست مع جودار لتسجيل هذا الحديث قلت :

– اهلا وسهلا ..

بادرني بهدوء واصرار

– انا لم أعد ذلك السينمائي البرجوازي المعروف .. فقط اريد أن تقدمني الى قراء – فتح – كمناضل فرنسي يقوم مع بعض رفاقه باخراج افلام لمساندة الشعوب الثائرة .

وأسأل جودار ..

– متى بدأت في التعرف على الثورة الفلسطينية ؟

– في البداية اتجهت بافكاري الى نضال الشعوب في العالم الثالث ... وناضلت ضد الامبريالية في بلدي فرنسا .. الحياة التي عشتها من قبل كانت تعيقني وتمنعني من فهم نضال شعوب العالم الثالث . تعرفت لنضال الشعب الفلسطيني بعد أن تعرفت الى نضال الشعب الفيتنامي .. عبر استعمار فرنسا للبنان وسوريا حيث تعرفت على نضال شعوب المنطقة .

شيء اخر .. قوة الدعاية الصهيونية في اوروبا كانت من العوائق التي لم تمكني من فهم طبيعة نضالكم .. مثلا ..

كل الفرنسيين يعلمون الان انه كان في فرنسا عام ١٩٣٦ اضراب كبير ضد البرجوازية الفرنسية ، لكنهم قلائل الذين يعرفون بأن نفس عام ١٩٣٦ شهد بداية حرب الشعب في فلسطين .

واعود لاسأل جودار : –

– بعد ان تفهمتم عدالة قضيتنا .. متى بدأتم في دعم الثورة ؟

– بعد حوادث ايار ١٩٦٤ في فرنسا .. فكرت جديا في نضال الشعوب ضد الامبريالية .. وكان لا بد من مساندة الشعوب المضطهدة .. بدأت بدراسة قضيتكم وبدأت اناضل من اجل عدالتها .. عندما حضرت الى هنا ووقفت بنفسي على حقيقة نضالكم بدأت مرحلة الدعم الجدي .

واقول لجودار : –

– قرأتم فتح .. ووقفتم أمام طرحها .. ماذا وجدتم ؟

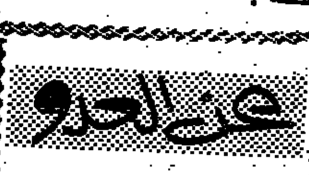
– ان تحليل فتح للواقع الفلسطيني وعلاقتها بالواقع العربي والدولي هو التحليل العلمي للواقع ، ان فتح بدأت بوضع يدها على التناقض الاساسي بين الامة العربية والصهيونية ممثلة الامبريالية في المنطقة .. وانا أرى أن الثورة الفلسطينية هي طليعة الثورة العربية .. وصحيح ما تطرحه فتح حيث تؤكد أن النضال ضد اسرائيل وليس الاستيلاء على السلطة هو الهدف ، ونضالكم عادل وشجاع ومصر .. ثورتكم اول ثورة تبني الاشبال والزهرات اصرارا منها على المضي في المسيرة وايمانا منها بحرب الشعب طويلة المدى .. وانتم تهدفون الى نصر يفرز دولة ديمقراطية فلسطينية وهذا أمر مقنع .. باختصار فبرنامج فتح هو برنامج ثوري لانه ينطلق من واقع الجماهير ليحقق ارادة الجماهير .

وأسأل جودار :

– وماذا عن الفيلم الذي تخرجه الان؟

– عمل فلم ثوري يتطلب وقتا طويلا نضالا طويلا .. النضال ضد الامبريالية يتطلب منا وقتا طويلا .. النضال ضد الامبريالية يتطلب منا أن ندرس ثورات العالم التي نستفيد منها في نضالنا في فرنسا ... الشعب الفلسطيني فجر ثورته من أجل أن يحيا بينما بعض الثورات تطمح الى حياة أفضل .. لهذا اتيت الى هنا لاعيش واقع ثورتكم .. لانقل حقيقتها الى العالم .. فشعوب العالم يجب أن تعرف عن نضال شعبكم .

والفيلم الثوري هو تعبير عن موقف مبدئي للثورة .. وهذا ما احاول أن افعله .



((الهستدروت))

في مدينة هرتسليا ينعقد الان مؤتمر لاصدقاء الهستدروت – الاتحاد العام لنقابات العمال ((الاسرائيليين)).

وقد خرج المؤتمر بقرار يطلب فيه من الحكومة الامريكية أن (تزود) أسرائيل ، بدون تأخير، بطائرات ومعدات عسكرية ، وتقديم كل مساعدة لها من أجل تحمل اعبائها الدفاعية الكبيرة

ماذا نستنتج من عقد هذا المؤتمر ومن قراراته ؟

اولا : الهستدروت وراء عقد المؤتمر ، ووراء القرارات .

ثانيا : تكشف هذه القرارات الدور الصهيوني الذي يلعبه الاتحاد العام لنقابات العمال في الكيان الصهيوني .

ثالثا : ضرورة فضح الهستدروت كمخلب خطر تستخدمه الصهيونية في المجال العالمي للتأثير على الحركات النقابية العمالية من اجل كسب التأييد والدعم للكيان الصهيوني

وأخيرا ان هذا ليعطي دليلا آخر على صحة استراتيجيتنا التي تهدف الى تصفية الكيان الصهيوني بكل مؤسساته ابتداء من الجيش ومرورا بالدولة وانتهاء بالهستدروت ، كما يؤكد صحة تحليلنا بأن الطبقة العاملة « الاسرائيلية » ذات طبيعة مختلفة عن اية طبقة عاملة أخرى في العالم ، فهي من ناحية واقعة تحت الاستغلال الرأسمالي ، وهي من ناحية ثانية شريكة للصهيونية في فلسطين ، وتلعب دورا نشطا في المجالين الداخلي والعالمي من أجل دعم الصهيونية والكيان الصهيوني .

ع

إلى الذين يلهثون وراء الحلول الاستسلامية :

قرار مجلس الأمن بلا رتوش .. معناه وأبعاده !

موقف يجب أن يكون واضحا : الثورة هي أكبر حقيقة في المنطقة بأسرها وبوجودها يستحيل العبث بالشعب الفلسطيني وبمصير فلسطين والمنطقة

● كتب محرر الشؤون العربية

يجدر بنا الان، وقبل الدخول في اعطاء رأينا بآخر تطورات المؤامرة أن نستعرض بنود القرار الاسود . لذلك يجب أن نضع امام جماهيرنا الحقائق التالية :

اولا : يبدأ القرار بالفقرة التالية : « وافق مجلس الامن في جلسته التي عقدها في الساعة العاشرة من مساء امس بالاجماع على مشروع القرار البريطاني بشأن ايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط. وقد بدأ المجلس بالاقتراع على المشروع البريطاني واعلنت كل من الهند والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي انها لا تصر على الاقتراع على مشروعاتها المقدمة الى المجلس .

قبل الدخول بتحليل بنود القرار علينا ان نلاحظ ما يلي:

أ ـ مشروع القرار قدم من بريطانيا أي أن طريقة التصفية تحمل بصمات « العبقرية » البريطانية التي تجلت في عام ١٩١٧ بوعد بلفور ثم بعشرات المشاريع التي كانت نتيجتها قيام الكيان الصهيوني على أرضنا وتشريد غالبية شعبنا من بيوتهم وأراضيهم وهكذا قدمت بريطانيا بوصفها « خبيرة » في تمزيق فلسطين اخر فصول الرواية التي بدأتها منذ عام ١٩١٧ :

ب ـ كانت الامبريالية الامريكية وراء مشروع القرار البريطاني وكانت اللعبة كما يلي : تقدم أمريكا مشروعا متطرفا لصالح الكيان الصهيوني ـ وفي المقابل يصطدم هذا المشروع من المشاريع المقدمة من الاتحاد السوفياتي والهند ، وتتأزم الامور ثم يأتي دور بريطانيا حسب المخطط الامريكي لتقدم مشروعا يبدو بالظاهر انه اقل تطرفا من المشروع الامريكي .. وتتم الموافقة الاجماعية على المشروع البريطاني الذي هو في الحقيقة المشروع الاسرائيلي الامريكي منذ عشرين سنة.

نص القرار

والان لنأتي الى نص المشروع البريطاني الذي اصبح بعد موافقة مجلس الامن عليه يسمى قرار ٢٢ نوفمبر ـ ١٩٦٧ لحل ازمة الشرق الاوسط .

ويبدأ بالمقدمة التالية :

« ان مجلس الامن اذ يعرب عن قلقه المتواصل بشأن الوضع الخطر في الشرق الاوسط ، واذ يؤكد عدم القبول بالاستيلاء على اراض بواسطة الحرب والحاجة الى العمل من اجل سلام عادل ودائم تستطيع كل دولة في المنطقة أن تعيش فيه بأمن ، واذ يؤكد أن جميع الدول الاعضاء بقبولها ميثاق الامم المتحدة قد التزمت بالعمل وفقا للمادة الثانية من الميثاق : أولا: يؤكد أن تحقيق مبادىء الميثاق يتطلب اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ويستوجب تطبيق المبدأين التاليين :

ولكن قبل أن نأتي الى ذكر بنود القرار أو المبادىء كما يسميها عباقرة مجلس الامن ، لنقف قليلا امام هذه المقدمة ونلاحظ ما يلي :

أ ـ اعلان القلق المتواصل بشأن الوضع الخطر في الشرق الاوسط لم ينجم عن قلق بشأن اغتصاب فلسطين وتشريد شعب فلسطين وانما هو قلق على المصالح الامبريالية العالمية في هذه المنطقة .

ب ـ ان التأكيد على عدم القبول بالاستيلاء على أراض بواسطة الحرب والحاجة الى سلام عادل ، ما هو الا مجرد نفاق وخداع بدليل أن مجلس الامن نفسه قد كافأ اسرائيل عندما استولت بالحرب على اجزاء كبيرة من فلسطين عام ١٩٤٨ ـ ٤٩ بالاعتراف بها وبشرعية اغتصابها لفلسطين. وكذلك ان القرار نفسه الذي يعلن بنفاق عدم قبوله بالاستيلاء على أراض بواسطة الحرب يقدم المشروع الذي نحن بصدده والذي يقضي بمكافأة الاحتلال وتصفية القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني كما سنرى عندما نتابع مناقشة بنود القرار ، ولكن قبل ذلك علينا أن نذكر بأن الاستيلاء على اراض بواسطة الحرب هي صنعة الامبريالية البريطانية والامبريالية الامريكية ولا حاجة بنا الى ذكر التاريخ الاسود لهذه الدول الامبريالية في الماضي والحاضر .

ماذا يعني القرار

لنعد الان الى متابعة نص القرار :

« أ ـ سحب القوات المسلحة الاسرائيلية من المناطق المحتلة في القتال الاخير .

ب ـ انهاء جميع ادعاءات أو حالات الحرب واحترام سيادة ووحدة أراضي كل دولة في المنطقة والاعتراف بها ، وكذلك استقلالها السياسي ، وحقها في العيش بسلام ضمن حدود مأمونة ومعترف بها وحرة من التهديد او أعمال القوة » .

لا حاجة الى ذكاء حاد ليكتشف المرء ابعاد المؤامرة الاجرامية التي يتضمنها البندان أ و ب المذكوران . واذا وقفنا قليلا لتحليلهما فسوف نخرج بالملاحظات التالية :

أولا : البند ـ أ ـ الذي يقضي بانسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من المناطق المحتلة في القتال الاخير، يدفع مقابله الثمن التالي وهو ما جاء في الفقرة ـ ب ـ

ثانيا : الثمن الذي يدفع مقابل تنفيذ الفقرة ـ ب ـ يتلخص بما يلي:

١ـ « انهاء جميع ادعاءات أو حالات الحرب » وهذا يعني انهاء مطالبتنا بحقنا في فلسطين . وتصفية الثورة الفلسطينية لان الثورة الفلسطينية حسب عبقرية مجلس الامن حالة من حالات الحرب . وليست التعبير عن ارادة الجماهير الفلسطينية والعربية في حقها في فلسطين .. وحقها في تقرير مصيرها بنفسها .

٢ـ « واحترام سيادة ووحدة أراضي كل دولة في المنطقة » وهذا يعني احترام وحدة أراضي ـ دولة اسرائيل ـ واحترام ـ سيادة ـ اسرائيل على فلسطين .

٣ـ « والاعتراف بها » وهذا يعني الاعتراف (بدولة اسرائيل) . ماذا تريد الامبريالية والصهيونية اكثر من هذا في الوقت الحاضر ؟ ان ما لم تستطع أن تحققه اسرائيل والامبريالية خلال عشرين عاما من المؤامرات والضغوط لنزع اعتراف الدول العربية بالكيان الصهيوني .. جاء مجلس الامن لينتزع هذا الاعتراف بكل بساطة .. وهكذا بضربة سريعة تذهب دماء الشهداء وتدفن النضالات التي خاضتها الجماهير الفلسطينية والعربية طوال عشرات السنين لرفض الاعتراف بالاغتصاب الصهيوني لبلادنا .

٤ـ وكذلك استقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود مأمونة ومعترف بها وحرة من التهديد وأعمال القوة وهكذا تؤكد الفقرة ب مرة اخرى على ضرورة الاعتراف باستقلال اسرائيل وحقها بالعيش بسلام ضمن حدود مأمونة ومعترف بها وحرة من التهديد أو أعمال القوة .

والسؤال هل يوجد هنالك ما هو أشد هولا من مثل هذه الضمانات تقدم لاسرائيل .. لاحظوا فقرة (حرة من التهديد أو اعمال القوة) يعني مرة اخرى التأكيد على ضرورة تصفية الثورة الفلسطينية وسحق أية محاولة في الحاضر وحتى في المستقبل تقوم بها جماهير الفلسطينيين لتحرير وطنهم والعودة الى ديارهم .

ان الفقرة ـ ب ـ تعني انهاء القضية الفلسطينية وسلب حق جماهيرنا بالمطالبة في وطنهم أو بالكفاح المسلح لاسترداد وطنهم الى جانب الاعتراف بدولة ـ اسرائيل ـ الاعتراف بحدود امنة أبدية الخ .. وبالمناسبة لا توجد دولة في العالم تتمتع بمثل هذه الضمانات والحقوق .

وبعد ، فقد يتبادر الى الذهن أن القرار التصفوي قد انتهى ولكن مهلا ما زال في جعبة الامبريالية الامريكية والبريطانية ومجلس الامن الكثير من (الخيرات) لتقديمها ، لان ما سبق هو « أولا » فقط . لذلك لنقرأ ما يقوله القرار في :

حرية الملاحة

ثانيا : يؤكد أيضا الحاجة الى :

أ ـ ضمان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة .

وهذا يعني يا اسرائيل اسرحي وامرحي في خليج العقبة وقناة السويس والبحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط طولا وعرضا ثم خذي حريتك في التغلغل مع الامبريالية العالمية في العالم العربي وافريقيا .

لاحظوا هذا تفسير مقدمة القرار حين يقول ان مجلس الامن يؤكد عدم القبول بالاستيلاء على أراض بواسطة الحرب. والسؤال الا تعني الفقرة ا من البند الثاني ليس قبول مجلس الامن بالاستيلاء على أراضي بواسطة الحرب وانما ايضا الاستيلاء على أراضي بواسطة الحرب وانما أيضا ، الاستيلاء على الممرات المائية الدولية والتمتع بها كمكافأة لعدوان حزيران ١٩٦٧ ؟؟

قضية اللاجئين

والان لنأتي الى الفقرة ـ ب ـ من البند الثاني وتنص :

« ب » : تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين .

وهذا يعني ببساطة أن الشعب العربي الفلسطيني كومة من اللاجئين لا شعب له حق تقرير المصير .. لا شعب يملك فلسطين وهو صاحب الحق الوحيد في وطنه .

تسوية « عادلة » لمشكلة اللاجئين كما جاء في قرار نوفمبر تعني أن هناك في منطقة الشرق الاوسط فئة من الناس تسمى لاجئين يجب ايجاد تسوية عادلة لمشكلتهم مثل التعويض عليهم .. اسكانهم في بلاد العالم، أي تصفيتهم كشعب يحمل قضية عادلة .. قضية تحرير وطنه من الاغتصاب الصهيوني الامبريالي . وفي مقابل حفنة دولارات يهيمون على وجوههم بلا ارض .. بلا وطن .. بلا هوية بينما تبقى ٨٤ بالمئة من فلسطين ـ حدود الكيان الصهيوني قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧ ـ وطنا للصهيونية ودولة اسرائيل معترف بها وذات سيادة لا تمس .

وهنا نسأل : من يستطيع أن يرتكب هذه الجريمة ويوافق عليها ؟ واذا لم تكن هذه تصفية للقضية الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني فما هي الحلول التصفوية الاستسلامية ؟

نأتي الان لمتابعة البند الثاني في الفقرة ـ ج ـ والتي تنص :

الاستقلال السياسي

« ج » : ضمان المناعة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة عن طريق اجراءات بينها اقامة مناطق مجردة من السلاح .

مرة رابعة أو خامسة او سادسة يؤكد قرار نوفمبر على ضرورة ضمان المناعة الاقليمية والاستقلال السياسي لدولة الكيان الصهيوني ، ولكنه في هذه الفقرة يزيد من بركاته باضافة ضرورة اتخاذ اجراءات لتحقيق ذلك من بينها ـ اقامة مناطق مجردة من السلاح ـ وهذا يعني أن المسألة يجب ان تضمن بطريقة أو طرق لا منفذ فيها مطلقا للشعب العربي أو الجماهير العربية لا الان ولا مستقبلا . اي يريدون مسمرة الحل التصفوي الاستسلامي بطريقة أو طرق نهائية ومضمونة مائة بالمائة.

وهنا نسأل مرة اخرى من يستطيع أن يوافق على ارتكاب هذه الجريمة ؟ ثم يأتي القرار في بنده الثالث ليقول:

المبعوث الدولي

ثالثا : يطلب من السكرتير العام بتعيين ممثل خاص للذهاب الى الشرق الاوسط كي يقيم ويجري اتصالات مع الدول المعنية بغية ايجاد اتفاق والمساعدة في الجهود لتحقيق تسوية سلمية ومقبولة وفقا للنصوص والمبادىء الواردة في مشروع القرار هذا .

رابعا : يطلب من السكرتير العام أن يرفع تقريرا الى مجلس الامن حول تقدم جهود الممثل الخاص في اقرب وقت ممكن .

الى هنا ينتهي القرار ، وتبدأ مهمة السيد يارينغ كممثل خاص للسكرتير العام في الشرق الاوسط يقيم ويجري اتصالات مع الدول المعنية ... لوضع اللمسات الاخيرة على تنفيذ التصفية النهائية للقضية الفلسطينية .

ملامح الصورة

ومع صدور القرار وابتداء مهمة يارينغ تأخذ الصورة في المنطقة والعالم الملامح التالية :

اولا : تعلن بعض الدول العربية الموافقة على قرار مجلس الامن .. وتبدأ الاستراتيجية السياسية في تبني هذا المشروع والدفاع عنه .

ثانيا : تعلن اسرائيل رفضها للقرار ليس لان في القرار كلمة واحدة مجحفة بحق الكيان الصهيوني .. بل العكس ان القرار يتضمن اكثر مما حلم به اكثر القادة الصهاينة عنجهية وتطرفا ..

اذن ، لماذا تعلن اسرائيل رفضها للقرار ؟ في الواقع الجواب بسيط ما دامت حصلت موافقة بعض الدول العربية على القرار وكذلك الاتحاد السوفياتي .. لذا فقد اصبحت تلك المكاسب في الجيبة فلماذا لا يطالب بأكثر .. بتنازلات اكبر .. ؟ ولماذا لا تمعن اسرائيل في اذلالها السياسي للذين انتقلوا الى مواقع الاستجداء والضعف .

ثالثا : الامبريالية الامريكية بدورها عادت تطالب بالمزيد من التنازلات وقد داعبتها الامال في تركيع العالم العربي بأسره ما دام التركيع قد حصل بالنسبة لقرار مجلس الامن . وهكذا اخذت الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل تضعان شروطا اكثر اذلالا مما تضمن قرار نوفمبر اذا جاز لنا أن نقول ان هنالك ما هو اكثر اذلالا من قرار نوفمبر .

رابعا ـ بينما كانت الدول الكبرى تختلف وتتفق وهي تغير في خارطة المشرق العربي على الورق ، كانت الثورة الفلسطينية تتحول بسرعة من ارادة في اعماق الجماهير الى حقيقة واقعة .. الى أكبر حقيقة في المنطقة بأسرها . وهنا دخلت القضية الفلسطينية مرحلة جديدة .. لم يعد بالامكان العبث بالشعب الفلسطيني وبمصير فلسطين والمنطقة ، كما تشاء الامبريالية الامريكية واسرائيل .

ومع تصاعد الثورة الفلسطينية ودخول عشرات الالوف من البنادق بيد الجماهير الى ساحة المعركة تغيرت موازين القوى .. وانقلبت احلام السادة الامبرياليين الى اضغاث وأوهام . فأصبح الشغل الشاغل بالنسبة للصهيونية والامبريالية الامريكية تصفية الثورة الفلسطينية ..

ونستطيع أن نضع الفرق البسيط التالي بين هدف المناقشات اثناء اخذ قرار نوفمبر وبين المناقشات بعد ذلك حتى الان .. هذا الفرق هو:

اثناء بحث قرار نوفمبر كان الموضوع يتركز اساسا فيما يلي :

أ ـ تأمين سيادة واستقلال الكيان الصهيوني وتحقيق الاعتراف بمواطنيه حقا مطلقا في الوجود في قلب العالم العربي وتمتعه بالممرات المائية الخ.

ب ـ تصفية القضية الفلسطينية

ج ـ تصفية الشعب الفلسطيني الذي كان ينظر اليه ككومة من لاجئين

أما خلال السنوات الثلاث الماضية وبصورة خاصة في الاشهر الاخيرة .. فقد أصبح الموضوع الرئيسي هو تصفية الثورة الفلسطينية .. كشرط اساسي قفز الى المرتبة الاولى من أجل تنفيذ قرار نوفمبر ١٩٦٧ .

فماذا يعني هذا ؟

ببساطة اذا كان تطبيق قرار نوفمبر جريمة تاريخية ، كما تبين لنا اعلاه ونحن نحلل نص القرار، فقد اصبح التنفيذ الان يتطلب ارتكاب جريمة تاريخية اشد هولا الا وهي اخماد الثورة الفلسطينية .. التصفية الجسدية لعشرات الالوف ان لم يكن لمئات الالوف من المناضلين والجماهير .. وما سيتبع ذلك من اسدال ستار كثيف من الظلام والعبودية والذل على كل المنطقة العربية بلا استثناء . لان اطفاء شعلة الثورة الفلسطينية سيعني بداية هجوم امبريالي صهيوني امريكي على الجماهير العربية اشد هولا مما يمكن أن يتصوره عقل ، وربما كانت الغزوة النازية لاوروبا أو غزوة التتار لبلادنا تعتبر ـ رحمة ـ اذا ما قيست بالغزوة الصهيونية الامريكية القادمة في حالة تصفية الثورة الفلسطينية وتطبيق قرار نوفمبر الاجرامي .

يجب أن يكون واضحا للجميع أن الموافقة على قرار نوفمبر وتصفية الثورة الفلسطينية جريمة لا تعادلها جريمة في التاريخ . ولكن علينا أن ندرك بوضوح كامل أن الثورة الفلسطينية والجماهير الفلسطينية والعربية ستقاتل ضد هذه الجريمة بالاسنان والايدي اذا نفدت الذخيرة .. ولن تمر الجريمة مهما كلف الثمن ، والنصر دائما وأبدا حليف الثورة والجماهير .

في السياسة الدولية

كلمة رثاء ..

قال الرئيس الامريكي نيكسون في مقابلة تلفزيونية اذيعت في واشنطن ان الولايات المتحدة الامريكية ستعمل ما هو ضروري لاقامة توازن قوى في منطقة الشرق الاوسط .

ثم راح يؤكد أن العدوان والرغبة في الحرب اتية من العرب لا من اسرائيل ، وقد بدا واضحا من تصريحات نيكسون أن الامبريالية الامريكية مستعدة لاستجابة طلب الكيان الصهيوني بتزويده بالطائرات. وفي ختام حديثه عن منطقة الشرق الاوسط قال « ان الخطر في منطقة الشرق الاوسط اهم منه في جنوب شرقي اسيا » .

في الواقع لا يوجد اسهل على المعلق السياسي من التعليق على خطابات الساسة الامريكيين ، وبخاصة ، حين يتحدثون عن منطقة الشرق الاوسط .. فهم لا يداورون في عدائهم للجماهير العربية ، ولا يخفون مشاركتهم العلنية في الاغتصاب الصهيوني لفلسطين وسياسة التوسع المستمر ..

ولكن لا يستطيع المعلق السياسي الا ان يرثي لحالة عملاء الامبريالية الامريكية في المنطقة .. فالسيد نيكسون يريدهم ان يلعقوا اقدام الامبريالية الامريكية حتى دون اعطائهم كلمة تستر وجوههم ..

مرة اخرى نقول لكل الذين تراودهم بقايا أمل في امريكا، افيقوا .

ومرة اخرى نقول لكل الذين يلعقون اقدام الاستخبارات الامريكية .. ستكونون دائما تحت الاقدام .. اقدام الجماهير .

وكلمة اخيرة نقولها للسيد نيكسون .. لا تحلم أن تلاقي في الشرق الاوسط غير ما تلاقيه في جنوب شرق اسيا.

ف ...

في خدمة الشعب

● فقد منذ خمسة ايام خضر عبد الهادي العزة عمره خمسة عشر عاما، من مخيم الوحدات . رجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بتلفون : ٣٦٦٠٨

● عثر على رخصة سيارة خاصة رقم ١٨٠٦٤ باسم حسين دياب احمد ومعها بعض الاوراق الاخرى رجاء الاتصال بتلفون رقم ٢٥٨١٣

● الحاج يوسف القزاز عثر على شيك ومبلغ من النقود وعملة سعودية رجاء من صاحبها الاتصال بتلفون ٢٥٠٥٠ .

● فقد احد المواطنين شنطة سوداء داخلها كتب مدرسية وملابس في سيارة مرسيدس بجانب أمانة العاصمة رجى ممن عثر عليها الاتصال بتلفون جريدة .

«أن يقصفوا طبريا... تلك حقيقة مذهلة.. لم تكن تخطر في بال أحد»

هجرة جماعية كاسحة من بيسان ومستوطنات الحدود «٢»

في عدد امس نشرنا جزءا من التحقيق الذي نشرته جريدة (هارتس) الصهيونية حول الهجرة الجماعية من مستوطنات الحدود ، وعلى الاخص مدينة بيسان ، وفيما يلي الجزء الثاني والاخير من هذا التحقيق .

لقد نجا من الموت بأعجوبة .

ثم يضيف زيجرمان : لقد دمر كل شيء .. حتى السرير ولا يوجد الان ما أنام عليه ، واضاف ، ولدي قال لي « لا اريد أن اموت هنا .. فلا احد يهتم بنا .. والمسؤولون يضحكون علينا » لذلك اضطررت لارسال العائلة عند بعض اقاربنا .

★ أما شيلمو عانا رحاميم ـ ٣٩ سنة ـ وهو عامل بناء ، حدثني بينما يقف افراد عائلته خلفه قال : مر اليوم ولم يكترث بنا احد ذهبت في الساعة التاسعة لمركز الدفاع المدني وطلبت مساعدتهم ، اذ أن الاولاد ما زالوا بدون طعام ، أو مأوى .

وبعد ساعتين احضروا لنا رغيفين من الخبز ، وبعض البطاطا . أنا لا اريد أن اترك بيسان ولكن ساعدونا . لقد وعدوني بأن يعطوني بيتا وفعلوا ، ولكن البيت بدون ماء أو كهرباء ولا يوجد من نتوجه اليه .

★ وعامل اخر اسمه الياهو موصلي ـ ٣٩ سنة ـ هدم منزله ونجا افراد العائلة بأعجوبة ..

قال : لم يحضروا لنا حتى ولا كأس ماء ، نريد أن نعرف ما مصيرنا ، ومصير ممتلكاتنا ولكن رئيس المجلس المحلي واعضاءه فروا هاربين .

اما ولده ، فقد قال لي : لن اذهب الى المدرسة ، ان العرب يعرفون متى نكون في المدرسة فيضربوننا .

وهذه الفكرة موجودة عند كثير من الطلاب والاهالي .

★ وفي لقاء مع احد عمال التنظيف طلب مني أن أتحدث الى رئيس المجلس السابق ، الا أن احد الاولاد قال : من الافضل أن تقابل دافيد لوى نائب رئيس المجلس المحلي .. وهنا ثار شاب في الثانية عشرة من عمره وقال : اذهب أولا الى الملاجىء . وفعلا ذهبت الى الملجأ فوجدته عبارة عن اطنان فوق اطنان من الاسمنت المسلح ونزلنا على درج مظلم الى الملجأ الذي تنبعث منه رائحة عفنة ملأت انفي ، ووجدت الملجأ مملوءا بالاوساخ ، ولم يكن فيه سوى مصباحين يرسلان ضوءا خافتا ، وقال لي احد الموجودين ، لقد احضرت هذين المصباحين من بيتي ، فلم يكن هنا أي مصباح .

● أما المجتمع في بيسان والذي يبلغ تعداده اليوم حوالي أحد عشر الفا وخمسماية نسمة ، فلم يتغير في تكوينه، اذ أن معظم السكان من شمال افريقيا العراق ، مصر ، ايران وقليل من رومانيا وبولونيا . ويلاحظ ان معظم المثقفين تركوا البلدة . ولقد قابلت كثيرا من الاولاد ، ممن هم في سن التعليم الالزامي ، لا يجدون مكانا لهم في المدارس فيقضون معظم أوقاتهم يتجولون في الشوارع بلا هدف أو عمل.

★ وفي طبريا ، قابلت سامي كوهين ـ ٢٧ سنة ـ وهو المسؤول عن التموين في فندق جينوتان فقد قال : كنا نسمع اخبار الساعة السادسة ، مزيدا من الضحايا بقذائف الكاتيوشا في بيسان ، معارك في غور الاردن ، طائرات سلاح الجو الاسرائيلي تقصف قواعد ـ المخربين ـ في جبال السلط .. وفجأة سمعنا صوت انفجارات، فقلت في نفسي ، ربما يكون صوت طائراتنا التي تقصف قواعد (المخربين) ولكن فجأة سمعنا صراخا في الشارع المجاور لنا واصوات .. انهم يقصفوننا ..

★ أما ايلات فيسلر وهي فتاة في التاسعة عشرة من عمرها وتستعد للذهاب الى تل ابيب لدخول الجامعة فقد قالت : لقد اذهلتنا الضربة ، لقد اصبحنا نعيش في رعب دائم اذا سمعنا صوت صفير طائرة .

.. وانت شو جابك لهان !

جيش الشعب

البنية الثورية للجيش

الدعاية المضادة التي يبذلها العدو،يهدف من ورائها الى اثارة الشك في نفوس افراد الجيش ، كي يحيدهم عن الروح القتالية ، وينشا بدلا منهـا الاتكالية والملل مع مرور السنوات ،سيما اذا كان الانتهازيون يسيطرون على أمور الجيش ، فيحدوا من نشاطهوتحركه.. ، وبذلك يملك العدوالفرصة التي تزداد معها شراسته وغطرسته ،وحتى لا يتم مثل ذلك ، فانه لا بد من اضفاء البنية الثورية على الجيش الشعبي ، يشرف على نموها امناء يطمئن الشعب اليهم والى مجهوداتهم .. فهم لا يتركون الفرصة لكل من ينخرط فيه دون أن يتلقى دروسا كثيفة في التهيئة الثورية والفهم السياسي، ويشرحون ضمن نشاط مستمر كل واقعة ثورية ، تعمل على تحريك تطلعاته لتنبت بروح التصميم على القتال ، من غير ان يتوقف ولو كان ذلك التحرك تحت اقسى الظروف ولانه في مثل هذه الحالة يؤمن بشعار الاعتماد على النفس والثقة المطلقة فيها ، فيحرص على اقتصاده من اجل الحرب ، ويتعلم الاحتمال مع المشقات،ويذلل المخاطر من خلال التحديات التي تنبع من ارادة الانسان المقاتل في صفوف جيش التحرير الشعبي . وحين يعمد الى هذا كله ، فان تجارب عديدة نضالية ، تكسبه طابعا خاصا من المعنويات التي لا يستطيع الوصول اليها غير الجيش الشعبي ، الذي يؤمن بتضحية عادلة تستحق منه ان يبذل لها دمه وروحه ، بينما يثبت للعدو المحتل عجزه عن مواجهة التحديات لانه لا يدافع عن عدل ولا يرتكز الى معنويات الانسان المناضل ، حيث تسقط كل اثار دعايته ، وتتبخر موجات حربه النفسية اذ لا تجد اذان صاغية فيجد نفسه غارقا في سيل من الاضطراب ، يضيع جهده ، ويتقلص نموه ، بينما ترتفع في المقابل لجيش الشعب امانيه في الانتصار والتحرير ،وهنا تكمن اهمية الشعب امام الصورة الرائعة لجيشه ، يقتصد من اجله،ويضاعف الانتاج لدعمه ، ويحرس مكاسبه ، ويفوت فرصة المتامرين على نضاله ، ويساهم في تجميد المتناقضات أمام العدو الرئيسي ، ذلك ان ارادة القتال التي يعمدها جيش الشعب بدمائه هي من ارادته ، والصورة التي تجمعهما معا هي الامل المشترك في التحرير والانتصار .

في ذكرى اغتصاب القدس

بيان من لجنه انقاذ القدس للشعب العربي

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان من لجنة انقاذ القدس الى الشعب العربي في ذكرى ضم القدس العربيــة .

في ٢٨ حزيران سنة ٦٧ ضمت سلطات الاحتلال الصهيونية القدس العربية الى الجزء الاخر المحتل منها في سنة ١٩٤٨ ، ورغم قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن بشجب هذا الضم ، والمنع من احداث اي تغيير في وضع القدس العربية ، فان تلك السلطات تحدت كل القرارات والقوانين الدولية ، وامعنت ولا تزال تمعن في تهويد المدينة وانشاء المستوطنات فيها وازالة صبغتها العربية والاعتداء على مقدساتها واستعمال مختلف انواع القسوة والاضطهاد مع اهلها وسكانها بقصد تهجيرهم ومغادرتها ، لتحقيق هدفها في التوسع .

ان لجنة انقاذ القدس تشعر باننا في الظروف الحاضرة نواجه مؤامرة من افتك المؤامرات واخطرها على القدس وسائر الاراضي العربية في فلسطين والاردن ومصير الامة العربية جمعاء ، ولكنها رغم كل ذلك ، ولعلاقة هذه المؤامرة بمصير القدس ، فانها لا تجد مناصا لها من ان تذكر العرب، كل العرب ، بواجبهم الاقدس في القضاء على هذه المؤامرة وكل المؤامرات الاستعمارية الصهيونية ، والقضاء على العملاء والخونة العرب، الذين يضعون انفسهم تحت تصرف الدولار الاميركي ، والرغبات الاستعمارية ضاربة عرض الحائط بمصلحة الامة العربية كانهم ليسوا منها ، ويختلقون في كل يوم اسطورة جديدة للتفرقة بين ابناء الشعب الواحد وبذر بذور الفتنة بين الجيش الاردني الباسل ورفيقه الفدائي .

ان لجنة انقاذ القدس وهي تذكر يوم ٢٨ حزيران سنة ١٩٦٧ فانها تقرع ناقوس الخطر لما بيت للامة العربية ولا يزال يبيت لها ، من مؤامرات شريرة ذهب بسببها مئات الضحايا من النساء والاطفال والشيوخ والشباب ، ونخشى أن تستمر الضحايا بايد عربية مسخرة ماجورة ، بقصد فرض الذلة والمهانة والاستسلام على الامة العربية وهي التي تابى عليها حضارتها وتقاليدها أن تلبس لباس الذلة والحقارة « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون » .

ان لجنة انقاذ القدس وهي تحيي صمود اهل القدس وكفاحهم وبطولاتهم وبطولات سكان المناطق المحتلة وسكان الخطوط الامامية تناشد العرب، كل العرب ، ان يتنبهوا للخطر الماحق الذي يصيبهم اذا سكتوا واغمضوا الطرف عن كل المؤامرات ، وليعملوا جديا وسريعا على خنقها في مهدها ، والضرب بيد من حديد على كل المتامرين والمتاجرين بدماء الشعوب ، وأن السكوت في هذا الموقف يعتبر تثبيتا للمؤامرة واعطاء الخونة والعملاء فرصة لتحقيق هدفهم .

وان لجنة انقاذ القدس لتهيب بالثورة الفلسطينية وكل العرب الشرفاء ان يعملوا جبهة واحدة على تحرير القدس وسائر الاراضي العربية وازالة جميع العناصر الخائنة والمتامرة والمدبرة والماجورة ، والاستمرار في النضال المسلح حتى التحرير الشامل والنصر التام ، وأن هذا هو السبيل الوحيد لاسترداد الكرامة والعزة والشرف .

٢٨ حزيران ١٩٧٠ .

لجنة انقاذ القدس



الاخ المناضل أبو عمار

لقد تابعت اعمال دورة المجلس الوطني الاخيرة وسعدت بالنتائج الايجابية التي تمثلت في القرارات التاريخية التي اتخذها المجلس والتي تضمنت توحيد النضال في الساحة الفلسطينية الاردنية وانشاء اللجنة المركزية لحركة المقاومة بالاضافة الى توحيد القيادة العسكرية لحركة المقاومة وبقدر ما اسعدتني هذه القرارات بقدر ما المني تامر العملاء والخونة في عمان من باعوا انفسهم للمخابرات المركزية الامريكية .. ولكن الجماهير المؤمنة بثورتها والقوى الوطنية والشرفاء المخلصين بقيادة الثورة استطاعت ان تحبط المؤامرة وان تكشف رؤوس الخيانة والغدر .

ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز .

محمد عزت دروزه

الى طالبات وطلاب اتحاد طلبة الضفتين بالزرقاء

ستبدأ يوم السبت دورة اسعافات اولية في مركز الاتحادات في الزرقاء المراجعة يوميا : من الساعة ١٠–١١ للطالبات ، ٥–٦ للطلاب

اعــلان صادر عن دائرة التربيةوالتعليم بمنظمة التحرير الفلسطينية

يرجى من طلاب المنح السودانية لمنظمة التحرير الفلسطينية مراجعة دائرة التربيةوالتعليم بالمنظمة — شارع السلط فورا ، وصباح يوم السبت ٤–٧–١٩٧٠ لامور تتعلق بالبعثة .

محمود درويش .. أحسن أدباء آسيا وإفريقيا !

اعلنت « ليترانوريناجازيتا » لسان حال اتحاد الادباء السوفييت أن محمود درويش الشاعر الفلسطيني ، فاز بجائزة « لوتس » كاحسن اديب في قارتي آسيا وافريقيا وذلك في المسابقة التي اقامتها المجلة السوفييتية .

ومما هو جدير بالذكر ان محمود درويش هو أول اديب عربي يحصل على هذه الجائزة .

محمود درويش هو اللاجئ الفلسطيني في فلسطين . شاعر الشعب العربي الذي ترجمت قصائده الى الفرنسية ، الانجليزية ، الروسية، الايطالية ، البلغارية وكل اللغات لكنها لم تترجم الى العبرية ..

قبل عدة أيام أطلق سراحه من سجنه الرابع .. ذلك لان محمود درويش وشعره ، صرخة تقض مضاجع المستعمرين الصهاينة في بلادنا فلسطين.

ان هذا الشاعر العظيم ، والمناضل الصلب ، الذي سجل عروبته في صرخة مدوية اطلقها في قصيدته « سجل ... انا عربي » هذا الشاعر من مواليد قرية البروة الواقعة على هضبة خضراء ينبسط امامها سهل عكا . وهو ابن لاسرة متوسطة الحال عاشت على الزراعة .

يقول محمود درويش : عندما بلغت السابعة توقفت عن العاب الطفولة. ففي احدى ليالي الصيف ، التي اعتاد فيها القرويون أن يناموا على سطح المنازل . ايقظتني أمي من نومي فجاة، فوجدت نفسي مع مئات من سكان القرية اعدو في الغابة . كان الرصاص يتطاير على رؤوسنا . ولم افهم شيئا مما يجري.بعد ليلة من التشرد والهروب وصلت مع احد اقاربي الضائعين في كل الجهات الى قرية عربية ذات اطفال اخرين .

يخيل الي أن تلك الليلة وضعت حدا لطفولتي بمنتهى العنف . فالطفولة الخالية من المتاعب انتهت .. استمعت الى كلمات جديدة فتحت أمامي نافذة الى عالم جديد .. الوطن ، الحرب ، اللاجئون ، الحدود ..

لكن محمود عاد من اللجوء مع أبيه، عاد الى قرية — دير أسد — لان البروة كانت قد تهدمت : « اتضح لي بمنتهى خيبة الامل انني لم اعد الى منبع الاحلام لم أعد الى زقاق الطفولة . كل ما في الامر هو أن اللاجئ استبدل عنوانه بعنوان جديد . لاجئا في الوطن بعد أن كنت لاجئا في المنفى .. محروما من الجنسية في وطني » ..

تم بدأت مواهب الفنان الفذ تتحرك في محمود وهو تلميذ بمدرسة دير أسد. قد لا يعرف الكثيرون ، أن مواهبه في الرسم ظهرت اولا . لكن الرسم كان يحتاج الى أدوات ونفقات . وكان هذا يرهق والده . لذلك اتجه الى الشعر. فاذا به شاعر ملهم أبدع منه رساما خلاقا . وشجعه معلموه على الكتابة خاصة الاستاذ نمر مرقه .

وفي أثناء دراسته الثانوية بدأ تعرفه على الادب الثوري .. يقول ، « قرأت (الاتحاد) و (الجديد) .. جوركي ولينين .. شغلتني كثيرا الحيرة الادبية .. كيف اعبر عن نفسي .. انا شاب انتمي الى قومية معينة ، ولي قضايا معينة . وفي الوقت ذاته اعيش في دولة العربي في اسرائيل رمز للصمود ، لعدم الاستسلام ، للامل ..

وبالتزامه الشعر تعبيرا عن الصمود وعدم الاستسلام ، الامل .. بدأت معركة محمود درويش مع السلطات الاسرائيلية .

واستطاع أن يتغلب على التناقض



بين الحقيقة القومية ، والواقع المعادى ابرز محمود انسانية الفنان العربي وسط اسوأ الظروف .. وقال : صراعنا ليس مع اليهود .. انه بين العرب والصهيونية ..

وهكذا استطاع هذا الشاعر أن يخترق طريقه الى الرأي العام العالمي رافعا راية الانسان العربي في انبل صورة . المناضل بلا حقد . الثائر بوعي . القومي بلا تعصب .

ان فوز محمود درويش بهذه الجائزة هو انتصار لقيم الانسان المناضل .. المناضل وسط اسوأ الظروف .

ثوريات

جابوا يارنغ ..
ودوا يارنغ ..
وتوشوشوا ...
وتكولسوا ...
وقالوا محروقة على
صحابها الارض
والحل في يد الاربعة الكبار
فارضينه .. فرض ..
واحنا نقــول ..
هادي الارض
مش مزرعــة ..
ودمية في يد الاربعة
هادي الارض
مش جردا ما الها
شعب ...
هادي الارض غابــه
سواعدها غضب ..
هادي الارض ما تقبــل
الطير الغريب
هادي الارض ..
شجرة زيتون
تطرح غضب ..

ابو الصادق

تفاصيــل — بقيه

النظر حول القضايا التي تهم الثورة والمواطنين ومنها انسحاب الجيش وتطهير الاجهزة والغاء الشعب الخاصة وأن الذي نطلبه أن تعطى الحكومة الفرصة لتنفيذ هذه المطالب .. لقد تعرض بعض الاخوة من اعضاء امانة السر في هذا الاتصال الى بعض الشائعات التي يتداولها المواطنون وأهمها ..

— ان قرارا سيصدر بتعيين احد الذين خرجوا من الجيش في المؤامرة الاخيرة نائبا لرئيس الاركان أو في وظيفة هامة في الدولة ..

— وأن قرارا سيصدر باقالة الوزارة لتاليف وزارة اخرى باعتبار ان هذه الحكومة لم تؤد واجبها كاملا رغم الفرصة التي اعطيت لها ..

— وأن جوا كمثل الجو الذي عاشت فيه وزارة حسين الخالدي تعيشه البلاد اليوم .

الى غيرها من الشائعات التي يسندها مروجوها بشكل يوحي بصحتها ولقد نفى المسئولون في الحكومة هذه الشائعات واستعدوا أن يراجعوا أولي الامر لتكذيبها ونفيها ..

ومن مجموع هذه الاخبار يمكننا أن نخرج بالنتائج التالية :

أولا : ان الوحدة الوطنية بين كافة التنظيمات بدأت تترجم عن نفسها بمواقف مادية محسوسة أهمها الالتزام بقرارات اللجنة المركزية وبروح التضامن والاخوة التي تعم كافة العلاقات بين التنظيمات قيادة وقاعدة .. واصدار قرار أمانة السر باعتبار جريدة فتح الناطقة باسم اللجنة المركزية .

ثانيا : انه رغم عدم وضوح الرؤيا لدينا حول المهمة المحدودة للجنة الرباعية الا أن الثورة حددت الذي تريده ضمن الاسس التي اعتمدت ويشمل ذلك رأيها الواضح فيما يتعلق بالاحداث الاخيرة والتنسيق مع الدولة ووحدة اداة الثورة الفلسطينية .

ثالثا — أن الثورة رغم حرصها على عودة الاوضاع الطبيعية الى البلاد الا أنها حذرة يقظة تراقب كل ما يحدث ويجري من حولها وهي مدركة طبيعة تحركات القوى المضادة التي تحاول اعادة الكرة مرة ثانية لاستنزاف قوى الشعب والجيش والثورة .. ولكن كما قلنا أن الثورة تعرف ماذا تريد وستواصل مسيرتها بكل فصائلها حتى يتحقق النصر .

زاويـة حـرة

في الطريق الى الجبهة

الى اللقاء يا اصدقاء وتصبحون بخير ..
كل الفاظ الوداع مره . والمر .. وكل ما يسرق الانسان من انسان .

وبت ليلتي لم أذق فيها طعم النوم.. اتقلب على سريري وادخن في توتر ورجاء أن ياتي الصباح .

وجاء الصباح مشعا بالضوء والحياة والتفاؤل .. وارتديت زي المقاومة في سعادة وزهو . كانني طفل في حلل العيد الجديدة . وتاملت نفسي في المرآة وقلت : هل استحق هذا الشرف .. انه رداء القديسين في القرن العشرين .. الذين وهبوا حياتهم لتتحرر أوطانهم ..

ودارت في رأسي صور متتابعة لحياتي الروتينية بلا ترتيب .. الزوجة والاهل والطفل الوحيد .. والعلاقات الاجتماعية اللزجة .. والمناقشات السفسطائية والكلمات المزوقة والطعام والاثاث والملابس الانيقة .. والقضية قضيتنا المصيرية فلسطين ......ومؤامرات الخونة والعملاء والاستعمار التي طعنتها وتطعنها كل يوم من الخلف ومن الامام .. واخطبوط الانقسامات المزايدات والمساومات التي تسعى الى الالتفاف حولها واحتوائها وخنقها .. و .. و ..

وتوقف شريط الصور المتابعة .. عندما سمعت نفير السيارة التي ستحملني الى الجبهة .. لاعيش واعايش تجربة العمل الفدائي .... وقفزت درجات السلم ثلاثا ورباعا .. الغبطة تملؤني والنشاط يسري في ذهني واوصالي .

ها أنذا في طريقي الى الفدائيين .. لاعيش الكفاف وصلف العيش .. والم شعبنا المشحونة في فوهات البنادق .. لاغتسل من عيوبي وملذاتي واتلقى لاولد من جديد اكثر ايمانا وصلابة بحق شعبنا .. اكثر تجردا .. اكثر عملا .. واقل كلاما وتفاهة ..

أيها الاصدقاء الى اللقاء .. اما على طريق النصر.. أو طريق الشهداء .. فاذا جاءكم نبأ شهادتي .. فاذكروا فقط انني اردت ان اكون رجلا .. ان الرجولة الكاملة — في رأيي — وقف على من يحمل السلاح في وجه العدو .. وأنا للاسف صحفي .. صناعتي الكلمة ..

يوسف الشريف

محرر الشؤون العربية بمجلة روز اليوسف